المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين

م.م قبس ابراهيم محمد

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية , وقد شملت عينة البحث مدرسي المادة والبالغ عددهم (٩٠) مدرس ومدرسة تربية فنية بواقع (٤٢) ذكور و(٤٨) اناث وكانت أداة البحث الاستبانة , وبأستخدام بعض الوسائل الاحصائية التي منها معامل ارتباط بيرسون , توصلت الباحثة الى :-

١ - عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة .

٢ - عدم الملم مدرسي المادة بالاساليب المناسبة لتحقيق أهداف المادة .

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

.ان الهدف الرئيس للعملية التعليمية والتربوية في أي دولة من دول العالم هو اعداد الانسان وتنمية قدراته واستعداداته اذ تسهم التربية في تنمية وتهذيب سلوك الفرد معتمدة على قابلياته ومهاراته بقصد توجيهها وبناء شخصية متكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والفنية وغيرها فـ «التربية الحديثة تنادي بضرورة تنمية جميع جوانب الشخصية وعدم التركيز على جانب منها دون اخر حتى تستطيع ان تعد الشخصية الكاملة». (اللقاني , ١٩٧٦ , ص ١٩٠) .

وتعد التربية الفنية من العلوم السلوكية , كونها تهتم بالفرد حين يرى ويتذوق وحين يشكل الخامات ويطوعها لاحساسه ويضمنها لخبراته المتنوعة . وهي اداة لتهذيب السلوك وتطبيعه بقيم الجمال , وتحرير الانسان من انفعالاته المكبوته , ومن رؤيته التقليدية وعزلته الانانية .

وتأسيساً على ذلك فأن التربية الفنية في معناها الشامل هي «توجيه سلوك الفرد نحو الافضل في مجال الابداع «. (العناني , ٢٠٠٢ , ص ٣٨) .

ان دور مدرسي التربية الفنية في الحياة المدرسية دوراً هاماً ومسؤولية تتصدى لبناء الاذواق , كما ان مسؤوليتهم تسهم في بناء الشخصيات من خلال العمليات الخلاقة التي تتاح للطالب حيث ان الابداع والابتكار يطلق استعدادات الافراد وينمي شخصياتهم , غير ان النزعة التلقينية هي الراجحة في تدريس مادة التربية الفنية في مدارسنا اذ يتم تعويد الطلبة على رسم الاشياء على حقيقتها أي الاعتماد على الانطباعات البصرية من خلال نقل واستنساخ الاشكال التي لاتساعد الطالب على اكتساب مهارات تصورية ابداعية بحيث يكون قادرا على الابتكار في حين الفرد الذي «يبدع لاينسخ الاشياء الموجودة في عالمه وانما الاشياء التي يدركها هي التي يتم ترجمتها من خلال العمل الفني « (عوض , ١٩٩٤ ,ص١٢٥)

فالفن الى جانب وظائفه السايكولوجية والفسيولوجية له وظيفة تربوية وهناك اهتمام عالمي وعربي في التاكيد على اهمية الفنون ودورها الفعال في التربية «ولكن الواقع شيء اخر فعلى الرغم من ان الفنون تدرج في البرنامج التربوي الا انها لاتحتل مكانة المواد العلمية ... وهي اول

مايهمل في التعليم واخر مايخضع للاهتمام الفعلي في خطط التدريس ,كل ذلك ادى الى الاستخفاف بالفنون وعدم الاهتمام بها من قبل الطلاب والمعلمين والادارة « (العناني ,٢٠٠٢ ,ص٣٨)

وعليه ترى الباحثة « انه لا يمكن ان تحرز دروس التربية الفنية النجاح وتحقق أهدافها المنشودة مالم تتوفر لها الضروريات الاساسية لمعالجة مشاكلها « . (جودي , ١٩٨٨ , ص ٥) .

ومما تقدم تتضح مشكلة البحث بوجود مجموعة من المشكلات التي تعيق اداء المدرس وتؤثر على تأدية مهامه وواجباته بصورة صحيحه وبالشكل الذي يؤثر سلبياً على دروس التربية الفنية وضعف الدور الذي يلعبه مدرس المادة .

أهمية البحث :-

تنحصر أهمية هذا البحث فيما يلي:-

١ - انه يسلط الضوء على واقع دروس التربية الفنية ويشخص اهم المشكلات التي يعاني منها مدرس المادة من أجل وضع الحلول المناسبة لتطوير المادة خدمة للعملية الفنية والتربوية .

٢ - حاجة الجهات المعنية الى وضع البحوث والدراسات في هذا المجال وخاصة وزارة التربية للاستفادة من نتائج هذا البحث وتوصياته ومقترحاته , ليتسنى لها اتخاذ الاجراءات الكفيلة للارتقاء بدروس التربية الفنية .

أهداف البحث :-

يرمي البحث الحالي الى :-

١ - معرفة المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية .

٢ - اقتراح الحلول للتغلب على تلك المشكلات.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بمدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية في محافظة النجف للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

تحديد المصطلحات :-أولاً :- المشكلة - لغة عرفها ابن فارس أمرٌ مُشْكِل أي :- هذا شابه هذا , وهذا دخل في شكل هذا ويقال شَكَلتُ الدَابة بشِكالهِ وذلك انه يجمع بين احدى قوائمه . وكذلك دابة بها شِكال اذا كان احدى يديه واحدى رجليه محجلاً .

ومن الباب الشُكْله وهي حمرة يخالطها بياض.(ابن فارس,٢٠٠٠, ص٥١١).

اصطلاحاً :- عرفها قاموس Good :-

(بأنها أي موقف مبهم او مربك او موقف باعث على التحدي سواء كان موقفاً طبيعياً أم مصطنعاً بحيث يحتاج حله الى تفكير تأملي) . ((Good , ١٩٧٣ - P ٥٢٢ .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :-

كل مايعيق او يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية أو الجسمية .

٢ - التربية الفنية :- عرفها خيري وهو ما ستعتمده الباحثة بأنها :-

«عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم , بما تجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني» . (خيري ١٩٩٠ , ص ٢١)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :-

١ - دراسة الحديثي - ١٩٨٧

الاهداف :- تهدف الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية :-

١ - ماالصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ؟

٢ - هل هناك اتفاق ذو دلالة احصائية في الصعوبات التدريسية ؟

٣ - المقترحات المناسبة التي يراها مدرسو المادة لمعالجة صعوبات تدريسهم .

العينة :- تكونت عينة الدراسة من (٧٩) مدرس ومدرسه موزعين على (٥٧) مدرسة ثانوية في محافظة بغداد وكان عدد مدارس البنات (٣٥) وعدد مدارس البنين (٢٢) مدرسة .

اداة الدراسة :- استخدم الباحث نوعين من الاستبانة وهي :-

١ - خاص بالصعوبات وضم (٥٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات هي:-

١ - المنهج ٢ - اعداد المدرس ٣ - موقف الطلبة ٤ - موقف المجتمع ٥ - موقف الادارة وأعضاء الهيئة التدريسية ٦ - الامكانات .

اما الاستبانة الثانية :- فقد ضمت المقترحات وقد إحتوت على أهم الصعوبات والتي بلغ عددها (٢٧) صعوبة تراوحت درجة حدتها بين (١,٥ - ١,٨٣).

الوسائل الاحصائية :- استخدم الباحث النسبة

المئوية لتكرارات الصعوبات والمقترحات ومعادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة وكذلك اختبار فيشر لحساب معنوية الاتفاق .

- أهم النتائج :-

١ - قيام بعض أولياء امور الطلبة بمنع ابناءهم من المشاركة في الاعمال الفنية .

٢ - نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية اقل من نظرته للمواد الدراسية الاخرى.(الحديثي,١٩٨٧,ص١-٢٥)

٢ - دراسة الجبوري والخفاجي - ٢٠٠٧

الاهداف :- يهدف البحث الى

١ - معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة تحليل النصوص القرانية .

٢ - اقتراح الحلول للتغلب على تلك الصعوبات

- العينة :- تألفت عينة الدراسة من (٤) تدريسين و (١٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً .

- اداة الدراسة :- اعتمد الباحثان الاستبانة اداة لبحثهم واحدة للتدريسين مكونة من (٤٤) فقرة واخرى للطلبةمكونة من (٤٩) فقرة وقاما بتطبيقهما على العينتين الاساسيتين بعد ان تأكدا من صدقهما وثباتهما.

- الوسائل الاحصائية :- عالج الباحثان النتائج احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي .

- أهم النتائج :-١ - قلة المصادر التي تناولت تحليل النص القراني بمنظار نقدي .

٢ - اقتصار اغلب التدريسين على الاختبارات التحريرية وإهمالهم الاختبارات الشفوية.(الجبوري والخفاجي ,٢٠٠٧,ص١-٢١)

- مناقشة الدراسات السابقة :-

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة تحديد مدى اقتراب أو إفتراق تلك الدراسات وعلاقتها بالدراسة الحالية من خلال الجوانب الاتية :-

١ - إختلفت الدراسات السابقة في أهدافها فقد رمت دراسة الحديثي الى معرفة الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ، اما دراسة الجبوري والخفاجي فكانت تهدف الى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة تحليل النصوص القرانية من وجهة نظر التدريسين والطلبة ، أما الدراسة الحالية فقد إتفقت مع دراسة الحديثي في هدفها اذ تناولت تحديد المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية .

العينة :- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بطريقة اختيار العينة اذ اعتمدت على الطريقة الطبقية العشوائية في حين اعتمدت الدراسات على العينة العشوائية كما اختلفت في عدد افراد العينة فكانت دراسة الحديثي مؤلفة من (٧٩) مدرس ومدرسة تربية فنية ، اما دراسة الجبوري والخفاجي فكانت من (٤) تدريسين و (١٦٠) طالب وطالبة ، أما الدراسة الحالية فكانت (٩٠) مدرس ومدرسة تربية فنية بواقع (٤٢) ذكور و (٤٨) اناث .

الاداة :- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة اداة لها .

الوسائل الاحصائية :- إستعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة منها :-

معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية ووسائل اخرى ، اما الدراسة الحالية فانها ستستخدم الوسائل الملائمة لها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :-

أولاً :- مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بمدرسي التربية الفنية في محافظة النجف والبالغ عددهم (١٣٩) مدرس ومدرسه بواقع (٦٢) ذكور و (٧٧) اناث والجدول (١) يبين ذلك .

ثانياً :- عينة البحث

١ - العينة الاستطلاعية

اختارت الباحثة بطريقة طبقية عشوائية (٢٥) مدرس ومدرسه تربية فنية بواقع (١٠) ذكور و (١٥) اناث

٢ - العينة الاساسية

اختارت الباحثة بطريقة طبقية عشوائية (٩٠) مدرس ومدرسه تربية فنية من مجتمع البحث البالغ عددهم (١١٤) بعد استبعاد العينة الاستطلاعية ، بواقع (٤٢) ذكور و (٤٨) اناث والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (١)

يوضح مجتمع البحث لمدرسي التربية الفنية للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

ت	اسم المركز	العدد ذكور	اناث	الكلي	٪
١	النجف	١٣	٣٨	٥١	٣٦,٦٩

٢	الحيدرية	٧	١	٨	٥,٧٦
٣	المناذرة	١٣	١٦	٢٩	٢٠,٨٦
٤	الكوفة	٢٩	٢٢	٥١	٣٦,٦٩
	المجموع	٦٢	٧٧	١٣٩	٪١٠٠

جدول رقم (٢)

يوضح عينة البحث الاساسية لمدرسي التربية الفنية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية

ت	اسم المركز	ذكور	اناث	العدد الكلي	٪
١	النجف	٧	٢٧	٣٤	٣٧,٧٨
٢	الحيدرية	٧	١	٨	٨,٨٩
٣	المناذرة	٨	١٠	١٨	٢٠
٤	الكوفة	٢٠	١٠	٣٠	٣٣,٣٣
	المجموع	٤٢	٤٨	٩٠	٪١٠٠

ثالثاً :- اداة البحث

اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق أهداف بحثها لكونها اداة مناسبة لجمع البيانات لان :-

١- المجيبين عليها يشعرون بحرية اكبر في التعبير عن ارائهم فهم غير معروفين للباحث . (جابر ,١٩٧٣,ص٢٥٦)

٢- لتوفر امكانية التعبير الكمي عن المعلومات التي تتضمنها الاجابات وسهولة تفسير بياناتها وتحليلها . (اسكندر واخرون ,١٩٦١,ص٧)

ولاعداد هذه الاداة اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :-

١ - اجرت الباحثة دراسة استطلاعية بتوجيه استبانة مفتوحة لافراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٥) مدرس ومدرسة تربية فنية طلبت الباحثة ذكر المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الفنية على وفق المجالات السبعة (مجال الاهداف ، مجال المادة ، مجال طرائق التدريس وأساليبها ، مجال المدرسين ، مجال الطلبة ، مجال أساليب التقويم والاختبارات ، مجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي) .

٢ - اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي عُنيت بهذا المجال وسجلت ماله علاقة بدراستها .

٣ - جمعت الباحثة اجابات المدرسين من الدراسة الاستطلاعية واعتمدت على هذه الاجابات والادبيات والدراسات ، وخبرة الباحثة في هذا المجال ،وتوصلت الى صياغة الاستبيانة بشكلها الاولي .

رابعاً :- صدق الاداة

وهومدى ماتقيس فيه الاداة مايراد قياسه ويعتمد بالدرجة الاساس على تصميم العينة والثبات. (Holsti , ١٩٦٩ -p١٤٣)

وللتحقق من صدق الاداة عُرضت على مجموعة من الخبراء في التربية الفنية ومجال التربية وعلم النفس * . لبيان مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت له ، وفي ضوء تلك الاراء عُدلت بعض الفقرات واستبعدت الفقرات التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها ٨٠٪ .

*تألفت لجنة الخبراء من السادة الاتية أسمائهم مرتبة حسب الالقاب العلمية والحروف الابجدية

التدريسي	اللقب العلمي
الجامعة / الكلية	
١ - د. أميرة جابر هاشم	أستاذ مساعد
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	
٢ - د. حسين نعمة عبد	أستاذ مساعد
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	
٣ - د. صفا لطفي شناوة	أستاذ مساعد
جامعة بابل / اكاديمية الفنون الجميلة	
٤ - د. طارق رديف نصيف	أستاذ مساعد
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	
٥ - د. عباس محمد ابراهيم	أستاذ مساعد
جامعة بابل / اكاديمية الفنون الجميلة	
٦ - د. فاضل محسن يوسف	أستاذ مساعد
جامعة الكوفه / كلية التربية للبنات	
٧ - د. محسن مهدي خنياب	أستاذ مساعد

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

٨ - د. محمد جبر رديب	أستاذ مساعد	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٩ - د. هدى هاشم	أستاذ مساعد	جامعة بابل / اكاديمية الفنون الجميلة
١٠ - د. باسم فارس جاسم	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
١١ - د. عبد الرزاق شنين علوة	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
١٢ - د. قحطان فضل راهي	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
١٣ - عباس نوح سليمان	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
١٤ - عدنان عبد طلاك	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
١٥ - رقية وهاب بيرم	مدرس مساعد	جامعة بابل / اكاديمية الفنون الجميلة

خامساً : - ثبات الاداة :-

يقصد به التوصل الى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند استعمال الاداة في مرتين مختلفتين وفي زمن محدد وتحت ظروف متماثلة . (جابر ، ١٩٧٣ ، ص٢٧٧).

وقد طبقت الباحثة الاستبانة النهائية على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) مدرس ومدرسه وبعد اسبوعين أعادت الباحثة تطبيق الاداة مرة ثانية على العينة نفسها ،اذ يؤكد ((Adams انه يجب اعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته ، بحيث لايتجاوز مدة اسبوعين من تطبيقه للمرة الاولى . ((Adams, ١٩٦٦ - P ٢٢ .

وبتطبيق معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين ٠,٨٤ - ٠,٩٤ والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

العينة	مجال الاهداف	مجال المادة	مجال طرائق التدريس وأساليبها	مجال المدرسين	مجال أساليب التقويم الطلبةوالاختبارات	مجال العلاقة بين المدرسين ومديرية النشاط المدرسي	المتوسط العام للمعاملات
المدرسين	٠,٨٤	٠,٩٢	٠,٨٣	٠,٩٤	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٩١	٠,٨٨

سادساً :- تطبيق الاداة :-

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (٩٠) مدرس ومدرسه تربية فنية في محافظة النجف وللمدة من (١٥/٣/ ٢٠٠٩ - ١٥ / ٤ /٢٠٠٩م).

سابعاً :-الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية

١ - معامل ارتباط بيرسون ((Pearson

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}$$

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الافراد
س ، ص = قيم المتغيرين (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

٢ - الوسط المرجح :- استخدمت الباحثة الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ، وتعرَف قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخر ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج بحسب القانون الاتي :-

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت١\times٣ + ت٢\times٢ + ت٣\times١}{\text{مج ت}}$$

ت١ = تكرار الاختبار (مشكلة رئيسية)
ت٢ = تكرار الاختبار (مشكلة ثانوية)
ت٣ = تكرار الاختبار (لا تشكل مشكلة)
مج ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة

واعطت الباحثة لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الاوزان الاتية
١ - ثلاث درجات للبعد الاول (مشكلة رئيسية)
٢ - درجتان للبعد الثاني (مشكلة ثانوية)
٣ - درجة واحدة للبعد الثالث (لاتشكل مشكلة) (هيكل ، ١٩٦٦ ، ص ٢٢٠)

٣ - الوزن المئوي
استعملت الباحثة الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللافادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى *}} \times ١٠٠$$

* يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (٣ ، ٢ ،١) أي في هذا البحث تكون (٣) .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها
يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث مرتبة حسب درجة حدتها ونسبتها المئوية لكل مجال تنازلياً من أعلى مشكلة الى أقلها ، وتفسير المشاكل التي وردت ضمن الثلث الاعلى لكل مجال لكونها تمثل أهم المشاكل .
أولاً :- مجال الاهداف
١ - قلة خبرة بعض المدرسين بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها .
تبوأت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٢,٩٢) ووزن مئوي مقداره (٩٧,٣٣) يتضح من ذلك ان الكثير من مدرسي التربية الفنية لايمتلكون الخبرة والدراية اللازمة في كيفية اشتقاق الاهداف السلوكية اذ يتم صياغتها بشكل غير دقيق او محدد مما يؤدي الى ضعف وتعثر ادائهم في تدريس المادة . فالاهداف تشجع المدرس على تطبيق طرق تدريس منوعة لتحقيق اهداف الدرس الواضحة امامه والتي يسهل عليه قياسها لمعرفة ماحققه مع الطالب منها وترشده لانتقاء الوسائل التعليمية المناسبة بالاضافة الى انها تستخدم كمعيار لقياس فاعلية التدريس . (علي ، ١٩٨٥ ، ص ٨١- ٨٤).

٢- غموض أهداف الموضوع لدى المدرس :-

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٨)ووزنها المئوي (٩٦) ويعزى سبب ذلك الى ان الكثير من مدرسي التربية الفنية يعانون من عدم وضوح هذه الاهداف أثناء تدريسهم للمادة بشكل محدد ودقيق حيث إن «عملية تحقيق أي هدف تتطلب اولاً وضوح هذا الهدف واجرائية خطواته ، حتى يمكن ان تتم عملية التقويم بسهولة ويسر» (العجمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٣١) .

فوضوح الاهداف لدى المدرس تساعده على اداء واجبه وترجمة مفردات المنهج بجوانبه النظرية والتطبيقية وتحويلها الى انماط سلوكية لدى الطالب .(الجبوري ،١٩٩٤، ص٣)

استجابات مجال الاهداف

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	قلة خبرة بعض المدرسين بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها	٨٥	٣	٢	٢,٩٢	٩٧,٣٣
٢	غموض اهداف الموضوع لدى المدرس	٨٢	٦	٢	٢,٨٨	٩٦
٣	اعتماد المدرسين على الاهداف العامة للمادة	٧٧	١٠	٣	٢,٨٢	٩٤
٤	قلة الاهداف بحيث لاتحقق المطلوب من تدريس المادة	٧٥	٤	١١	٢,٧١	٩٠,٣٣
٥	اقتصار الاهداف على الجانب التشكيلي وإهمال الجوانب الاخرى	٦٩	١٣	٨	٢,٦٧	٨٩

ثانياً :- مجال المادة

١- عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٣) ووزنها المئوي (١٠٠٪) وهذا يدل على اتفاق عال من المدرسين على ان عدم وجود الكتاب المنهجي يشكل احد العقبات والمشاكل الرئيسية التي يعاني منها مدرسي المادة اذ «يعتمد التعليم في غرفة الدراسة بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي ففي المواقف التي لايتمتع فيها المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية عالية ، يصبح الكتاب المدرسي دليلاً وسنداً له في عملية التدريس «. (عمر ، ١٩٨٠ ، ص٧) .

٢ - المفردات الموجودة لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

نالت هذه الفقرة الرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٥) ووزنها المئوي (٨٨,٣٣) ويعزى سبب ذلك الى ان المفردات الموجودة وضعت لكل المراحل الدراسية دون مراعاة لمميزات كل مرحلة بالاضافة الى وجود فروق فردية بين الطلبة داخل الصف الواحد فـ «المتعلمين يختلفون في استعداداتهم وقدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم وانفعالاتهم . ولذلك يفترض في المنهج المدرسي ان يخدم الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب بتوفير خبرات تربوية وتعليمية متباينة تعالج بطرق متعددة كي يجد كل منهم مامن شأنه أن ينمي قدراته ويوجه تعليمه «. (منصور وحبيب ،

استجابات مجال المادة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة	٩٠	صفر	صفر	٣	١٠٠
٢	المفردات الوجودة لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٧٣	٣	١٤	٢,٦٥	٨٨,٣٣
٣	انعدام التسلسل المنطقي لمفردات المادة في المراحل المختلفة	٦٦	١٠	١٤	٢,٥٧	٨٥,٦٦
٤	المفردات الموجودة حالياً محدودة وجامدة	٥٧	٢٠	١٣	٢,٤٨	٨٢,٦٦
٥	إهمال مفردات المسرح وهو وسيلة تربوية وتعليمية في ان واحد	٥٥	٨	٢٧	٢,٣١	٧٧

ثالثاً :- مجال طرائق التدريس وأساليبها

١ - طرائق التدريس الحالية لاتنمي تفكير الطالب في مجال الفنون .

تبوأت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة مقدارها (٢,٧١) ووزن مئوي مقداره (٩٠,٣٣) ويعزى سبب ذلك الى اعتماد مدرسي التربية الفنية على طرق التدريس القديمة دون مواكبة التطور حيث ظهرت العديد من النظريات في مجال الفن وفي تدريس مادة التربية الفنية وفق أساليب وسياقات تقنية وفنية رصينة . حيث ان علم النفس الحديث يؤكد على أهمية مكانة التفكير في تدريس الفن بوصفه منشطاً عقلياً مهماً للعقل ، اذ يساعد الطالب على تناول مواقف جديدة والاستجابة لجوانب متعددة من بيئته وكشف العلاقات في ما بينها ، فاستخدام التفكير يؤدي الى اختيار الاشكال والالوان ومن ثم التعبير عنها بشكل حر وطليق وتنمية المواهب الفنية والقدرة على التعبير الفني (جودي ، ١٩٨٨ ، ص١٧).

٢ - انعدام استعمال اجهزة العرض والوسائل المعينة لتدريس المادة .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (٢,٤٦) ووزنها المئوي (٨٢) وقد يرجع السبب في ذلك الى قلة الامكانات المتاحة لاستعمال التقنيات التربوية والاجهزة الحديثة في عرض الاعمال الفنية المختلفة او استخدام تقنية الحاسوب للارتقاء بالمادة بالاضافة الى ضعف اهتمام المدرسين بالوسائل التعليمية اذ لاتزال النزعة التلقينية هي السائدة في تدريس التربية الفنية مقارنة بالنشاط الابتكاري من خلال محاكاة مظهر الاشياء باسلوب الرسم التخطيطي او الالوان او بالتدريب على الاشغال اليدوية ، دون استخدام الاساليب والوسائل المعينة في تدريس الفنون والتي تسهم في تنمية القدرة على التذوق الفني وتعليم الطلبة على الوعي بالجمال في جميع الاشياء. فالمدرس الناجح يكيف تلك التقنيات وفقاً لحاجاته التعليمية والتدريبية ويضفي عليها من شخصيته مما يجعلها اكثر نفعاً حيث ان استعمال التقنيات يتناسب طرديا مع مهارة من يستعملها. (البيرماني ، ١٩٨٧ ، ص٩) .

إستجابات مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	طرائق التدريس الحالية لاتنمي تفكير الطالب في مجال الفنون	٧٣	٨	٩	٢,٧١	٩٠,٣٣
٢	انعدام استعمال أجهزة العرض والوسائل المعنية لتدريس المادة	٦٥	٢	٢٣	٢,٤٦	٨٢
٣	الاعتماد على الطرائق التقليدية التي لاتنمي مواهب الطلبة	٤٨	١٧	٢٥	٢,٢٥	٧٥
٤	الطرائق المتبعة غير واضحة الخطوات في تدريس المادة	٤٢	٢٥	٢٣	٢,٢١	٧٣,٦٦
٥	فقدان عنصر التشويق في عرض الدرس	٤٠	٢٣	٢٧	٢,١٤	٧١,٣٣

رابعاً :- مجال المدرسين

١ - اهمال تخصيص قاعة (مرسم) لتعليم الطلبة إسوة بالمختبرات المخصصة للدروس العلمية .

نالت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٢,٩٦) ووزنها المئوي (٩٨,٦٦) وقد يعزى سبب ذلك الى النظره المحدودة والضيقة لبعض ادارات المدارس الى الدور الذي تلعبه دروس التربية الفنية في بناء شخصية الطالب وتهيئته ليكون فاعلاً في المجتمع وتفضيل باقي الدروس عليها ، وبسبب « الازدواج وازدياد عدد الطلبة تقوم ادارات المدارس باستغلال غرف الفن لاستيعاب التلاميذ الجدد وبهذه الحالة لم يبق من غرف المدرسة نصيب لمادتي الرسم والاشغال اليدوية «.(جودي ، ١٩٨٨، ص٥) .

٢ - وضع مادة التربية الفنية في الحصص الاخيرة من الجدول .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٨٨) ووزنها المئوي (٩٦) والسبب في ذلك يرجع الى اعتقاد بعض ادارات المدارس وواضعي المناهج بأن الفن بفروعه المختلفه ليس مهماً او ضرورياً في عملية التعليم ، وقد تحذف بعض الحصص تدريجياً عندما يكون الدوام ازدواجياً وبالتالي قلة الوقت المخصص للدرس فلا يستطيع مدرس المادة من تحقيق اهداف التربية الفنية ولايمكنه استثمار الدرس لتحقيق النمو الشامل للطلبة.

استجابات مجال المدرسين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	اهمال تخصيص قاعة (مرسم) لتعليم الطلبة اسوة بالمختبرات المخصصة للدروس العلمية	٨٨	١	١	٢,٩٦	٩٨,٦٦
٢	وضع مادة التربية الفنية في الحصص الاخيرة من الجدول	٨٥	صفر	٥	٢,٨٨	٩٦

٣	اهمال توفير الخامات الخاصة بالاعمال الفنية كالالوان والقرطاسية والطين وغيرها	٧٩	٤	٧	٢,٨	٩٣,٣٣
٤	قلة اهتمام بعض ادارات المدارس بمادة التربية الفنية كونها غير داخلة بالامتحانات الوزارية	٧٧	٨	٥	٢,٨	٩٣,٣٣
٥	تكليف مدرس التربية الفنية بأعمال الادارة بسبب قلة حصصهم الدراسية	٦٥	١٠	١٥	٢,٥٥	٨٥

خامساً :- مجال الطلبة

١ - اعتقاد الطلبة بان مادة التربية الفنية مادة ثانوية .

نالت هذه الفقرة المرتبة الاولى ضمن هذا المجال بدرجة حدة (٣) ووزن مئوي (١٠٠٪) ويعزى سبب هذه المشكلة الى قلة اهتمام الطلبة بالدرس نتيجة عوامل مختلفة منها مايتعلق بمدرسي المادة من حيث ضعف اهتمامهم بالدرس مما ينعكس وبشكل سلبي على طلابهم والعامل الاخر يتعلق بالطلبة انفسهم اذ يوجد اعتقاد شائع يرى ان التربية الفنية وجدت «لغرض الترفيه والتسلية للطلبة من عناء المواد الدراسية الاخرى متجاهلين مالهذه المادة من انشطة بنائية ابداعية خلاقة تنمي العقل «.(جودي، ١٩٨٨ ، ص٧).

٢ - ضعف استجابة الطلبة للمدرسين في احتياجات العمل الفني .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٥) ووزنها المئوي (٩٨,٣٣) ولعل السبب الرئيس في هذه المشكلة يعود الى الجانب الاقتصادي من حيث عدم قدرة الطلبة على تلبية احتياجات الاعمال الفنية التي يطلبها مدرس المادة طوال السنة اذ قد تكون مكلفة بالنسبة اليهم مما يقلل من اندفاع الطلبة في إنجاز الاعمال المطلوبة منه

إستجابات مجال الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	اعتقاد الطلبة بان مادة التربية الفنية مادة ثانوية	٩٠	صفر	صفر	٣	١٠٠
٢	ضعف استجابة الطلبة للمدرس في احتياجات العمل الفني	٨٧	٢	١	٢,٩٥	٩٨,٣٣
٣	اهمال طلبة المراحل المنتهية الدرس لكونه غير داخل بالامتحانات الوزارية	٦٨	٨	١٤	٢,٦	٨٦,٦٦
٤	لجوء الطلبة الى طلب المساعدة من احد أفراد الاسرة في انجاز الاعمال الفنية	٦٥	١٠	١٥	٢,٥٥	٨٥
٥	النظرة المتدنية للدرس من قبل البعض نتيجة اسقاطات المراحل السابقة (المرحلة الابتدائية)	٥٤	٢٥	١١	٢,٤٧	٨٢,٣٣

سادساً :- مجال أساليب التقويم والاختبارات

١ - الافتقار الى الاسس العلمية في التقويم .

تبوأت هذه الفقرة المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٢) ووزنها المئوي (٩٧,٣٣) ويعزى سبب هذه المشكلة الى ضعف اهتمام المدرسين بكيفية التقويم , وقلة اطلاعهم على المصادر التربوية الحديثة التي تؤكد على ان التقويم جزء لايتجزء من العملية التدريسية فمن خلاله يمكن ان يحصل المدرس على مؤشرات لمدى فاعلية تدريسه , ومن اجل ان تحقق عملية التقويم اغراضها وفق اسس علمية صحيحة لابد «أن تتميز بخصائص اساسية وهي الشمولية وتنوع الاساليب والادوات والديناميكية والموضوعية والمواءمة والعدالة والاجرائية «. (علام , ٢٠٠٧ ,ص٤٢) .

٢ - اعتماد مدرسي التربية الفنية على الاختبارات التقليدية .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بدرجة حدة مقدارها (٢,٨٤) ووزن مئوي (٩٤,٦٦) والسبب في هذه المشكلة يعود الى اعتماد مدرسي التربية الفنية على اسلوب واحد في التقويم وهو اختبارات الورقة والقلم والتي تقيس عدداً محدداً من العمليات المعرفية اذ يطلب المدرس من طلابه برسم احد المواضيع الفنية , اما التوجه الحديث فيدعو الى نبذ الاختبارات التقليدية . فالتقويم الجيد يكون متعدد الابعاد والطرق والاساليب ويستند الى مقاييس ومصادر متنوعة للمعلومات , تسهم في اثراء تعلم الطالب , وزيادة فاعلية اداء المدرس. (المصدر السابق , ص٤٢) .

استجابات مجال اساليب التقويم والاختبارات

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	الافتقار الى الاسس العلمية في التقويم	٨٤	٥	١	٢,٩٢	٩٧,٣٣
٢	اعتماد مدرسي التربية الفنية على الاختبارات التقليدية	٨٢	٢	٦	٢,٨٤	٩٤,٦٦
٣	اقتصار الاختبار على الجانب العملي (الرسم) واهمال الجانب النظري	٧٨	٢	١٠	٢,٧٥	٩١,٦٦
٤	عزوف مدرسي التربية الفنية عن الاختبارات الشفوية	٦٤	١٣	١٣	٢,٥٦	٨٥,٣٣
٥	قلة الاختبارات في الفصل الواحد	٤٩	١٦	٢٥	٢,٢٦	٧٥,٣٣

سابعاً :- مجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي .

١ - قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مستوى مدرسي المادة .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٢,٩٨) ووزنها المئوي (٩٩,٣٣) وهذا يدل على مدى التقصير في مجال الدورات الخاصة بتطوير اداء مدرسي التربية الفنية مما ينعكس سلبياً على مستوى ادائهم ويؤدي الى ضعف المدرسين بما يستجد في اختصاصهم. لان التدريب اثناء الخدمة يعتبر اداة فعالة لاعداد الكوادر التربوية لمواجهة التحديات والتطور في العالم المتقدم من جهة ولنقل مامتوفر من تكنلوجيا التعليم والتدريب والتطور المهني الى المؤسسة التربوية من جهة اخرى .(روبين ,١٩٨٩ , ص٣) .

٢ - انعدام المشاركات الخارجية لمدرسي المادة .

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٨٨) ووزنها المئوي (٩٦) مما يدل على عدم وجود دورات تدريبية لمدرسي التربية الفنية خارج القطر حيث لم يرسل أي منهم الى الدول المتقدمة ضمن دورات للتعرف على اهم المستجدات والاطلاع على التجارب العالمية الجديدة في هذاالميدان مما يغني ثقافة المدرس الفنية والتربوية.

استجابات مجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مستوى مدرسي المادة	٨٩	١	صفر	٢,٩٨	٩٩,٣٣
٢	انعدام المشاركات الخارجية لمدرسي المادة	٨٢	٦	٢	٢,٨٨	٩٦
٣	انعدام التخصيص المالي لاقامة المعرض السنوي	٧٥	٣	١٢	٢,٧	٩٠
٤	غياب التقويم الحقيقي للاعمال الفنية المعروضة اذ يعتمد التقويم على العلاقات الشخصية والمجاملات	٧١	١١	٨	٢,٧	٩٠
٥	انعدام الجودة على صعيد نوعية الدورة	٦٦	١٠	١٤	٢,٥٧	٨٥,٦٦
٦	انعدام المعايير الموضوعية في الحكم على الاعمال الفنية المعروضة	٤٤	١٣	٣٣	٢,١٢	٧٠,٦٦

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :-

١ - عدم الملم مدرسي التربية الفنية بالاساليب المناسبة لتحقيق اهداف المادة .

٢ - عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة .

٣- عدم الاهتمام بدرس التربية الفنية سواء من قبل ادارات المدارس او واضعي المناهج اسوة بالمواد الدراسية الاخرى .

٤ - قلة الدورات التدريبية لمدرسي المادة داخل القطر وانعدامها على الصعيد الخارجي .

- التوصيات

توصي الباحثة بما يلي :-

١ - التأكيد على ضرورة إطلاع مدرسي التربية الفنية على الادبيات التربوية والنفسية التي توضح كيفية صياغة الاهداف وخطوات تحقيقها لجعل الدرس اكثر فاعلية .

٢ - ضرورة اصدار كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة ليكون دليل يستند اليه المدرس اثناء تدريسه .

٣ - التأكيد على ادارات المدارس بأهمية درس التربية الفنية وضرورة الاهتمام به كباقي الدروس من حيث توفير القاعة (المرسم) بالاضافة الى مستلزمات الدرس المختلفة .

- المقترحات :- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الاتي :-

١ - تقويم مناهج التربية الفنية في اكاديميات الفنون الجميلة .

٢ - اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات مدرسي التربية الفنية نحو مهنته

Summary

The problems Facing teachers of Educational Arts in the secondary schools from the point of views of teachers

Qabs A. Mohammed

The aim of the present research is to Know problems facing the teachers of educational arts in secondary schools . The sample of this research includes (٩٠) teachers (٤٢) males and (٤٨) females .

The instrument of this research is a questionnire . Some statistical procedures were used including Pearson Correlation . The results of this research are as follows :-

١ - There is no syllabus defined the theoretical aspect of the subject .

٢ - The teachers were found not knowing the relevant techniques to achieve the aims of the subject

المصادر

المصادر العربية :-

١ - إبن فارس . معجم مقاييس اللغة ، ط١ ، بيروت : دار التراث العربي ، ٢٠٠١ .

٢ - إسكندر وآخرون . الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط٢ القاهرة : المطبوعات الحديثة ، ١٩٦١ .

٣ - البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . بغداد : مطبعة المؤسسة الثقافية ، ١٩٧٧ .

٤ - البيرماني ، تركي خباز ، وصبحي خليل عزيز . التقنيات التربوية ، جامعة الموصل : مديرية دار الكتب ، ١٩٨٧.

٥ - جابر ، جابر عبد الحميد ، واحمد خيري كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة : دار النهضة ، ١٩٧٣ .

٦ - الجبوري ، عمران جاسم حمد ، وعدنان عبد طلاك الخفاجي . الصعوبات التي تواجه كليات التربية في دراسة تحليل النصوص القرآنية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، مجلة جامعة كربلاء ، العدد الثالث (عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي) ، المجلد الخامس ، ٢٠٠٨ .

٧ - الجبوري ، محمود شكر وآخرون . دليل التربية الفنية . جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب ، ١٩٩٤ .

٨ - جودي ، محمد حسين . نحو رؤيا جديدة في الفن والتربية الفنية ، بغداد : مطبعة أسعد ، ١٩٨٨ .

٩ - الحديثي ، منير فخري صالح . الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها ، جامعة بغداد : اكاديمية الفنون الجميلة ، ١٩٨٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٠ - خيري ، عبد المنعم . تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، بغداد : مطبعة الامة ، ١٩٩٠ .

١١ - روبين ، لويس ، ترجمة نوري عباس العلواني . تدريب المدرسين والمعلمين أثناء الخدمة ، بغداد : مطبعة الجاحظ ، ١٩٩٠ .

١٢ - العجمي ، محمد حسين ، وحسن محمد ابراهيم . الادارة التربوية ، ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠

١٣ - علاء ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

١٤ - علي ، نجاة غالب محمد . أثر معرفة الطالب المسبقة بالاهداف السلوكية على تحصيلهم في مادة الاحياء ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٥ ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٥ - عمر ، احمد انور . الكتاب المدرسي ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ .

١٦ - العناني ، حنان عبد الحميد . الفن والدراما والموسيقى في تعليم الطفل ، ط١ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .

١٧- عوض,رياض. مقدمات في فلسفة الفن ,طرابلس :جروس برس ,١٩٩٤.

١٨ - الغريب ،رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .

١٩ - اللقاني ، فاروق عبد الحميد . تثقيف الطفل : فلسفته واهدافه ومصادره ووسائله ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٧٦ .

٢٠ - منصور ، حسين ، وكرم حبيب . التغيير الاجتماعي والتربية ، دار الجيل للطباعة ، ١٩٧٣ .

٢١ - هيكل ، عبد العزيز فهمي . مباديء الاساليب الاحصائية ط١ ، بيروت : دار النهضة ، ١٩٦٦ .

المصادر الاجنبية

٢٢- Adams , Ceorigias . Measurement And Endevalution in education Beychology and Guidance ,New York : Holt , ١٩٦٦ .

٢٣ - Good , G,V . Dictionary of Education ; ed , 3rd New York , Mc , Graw ,Hill , ١٩٧٣ .

٢٤ - Holsti , O.R. Cotent Anlysis for the Social Sciences and Humanities . London : Addison - Wesley Publishing Co . ١٩٦٩.